الرياض ـ كتب عبدالله محمد آل الشيخ :

الحرس الوطني أصبح مضرب المثل .. له اهميته البالغة .. وله كيانه العربي الاصيل .. أصبح حديث الناس كل الناس ببطولاته .. واعماله واهدافه السامية ..

ولقد اهتمت الصحافة والمجلات العربية داخل بلادنا وخارجها بابراز هذا الجهاز القوي بالدعامة الاصيلة التي يتلقى منها رجاله التوجيهات والتخطيطات المنظمة من رئيسه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الحرس الوطني ..

وكان آخر ما نشرته المجلات العربية هذا التحقيق الصحفي الواسع الذي اعده مكتب العلاقات العامة بالحرس الوطني ونشر في مجلة الجديد اللبنانية .. ولما في هذا الحديث من تفاصيل واسعة تهم القارىء ليعرف من خلاله ما يقوم به هذا الجهاز الحيوي النابض نقدمه اليوم الى القراء:

جلالة الفيصل يدعم الحرس الوطني

الحرس الوطني قوة حقيقية لحماية الأمة ومقدساتها وعقيدتها

الحلقة الاولى

القيمة الحقيقية لاي مرفق من المرافق العامة تقررها الحاجة اليه، والخدمة التي يقدمها للمجتمع وتاتي اهميته من اهمية الدور الذي يقوم به في حاضر الامة او يعد للقيام به في مستقبلها ومن خطورة الاعمال المنوطة به والحرس الوطني السعودي مرفق عسكري من المرافق الحيوية في المملكة العربية السعودية اذ انه يمثل دورا رئيسيا في القوة الضاربة الفعالة في هذا البلد الفتي النامي الذي يسرع خطاه في الطريق المؤدي الى الرفعة والتقدم في شتى ميادين المعرفة من مدنية وعسكرية.

وليس هذا مجرد تقرير نظري يقال عن الحرس الوطني السعودي ولكنه تعبير عن واقع متشبع بكل معاني الصدق فان الحرس الوطني في الحاضر وسيبقى كذلك في المستقبل دعامة قوية من دعائم التقدم الحضاري في هذا البلد وقاعدة صلبة من قواعد الهابة والمنعة ارسيت عليه منذ وجود هذا الكيان العتيد على ايدي ابطاله اليامين وفي مقدمتهم قائدهم الكبير عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه.. نقول ارسيت عليه كل الخطى الحازمة الى حيث يتمتع الآن بهذا الاستقرار الفريد من نوعه في العالم وهذا الوضع المتميز بالامن والتاخي الذي تضرب فيه الامثال ويشار اليه بالايدي ، وقد ازدادت اهمية الحرس الوطني السعودي بعد تدقيق هذه النقلة الفاصلة بين عهدين قديم : استنفد كل أغراضه التي أوجد من اجلها بنجاح تام ، ومنقطع النظير في تاريخ البناء للدول على أسس خلقية بان تعتمد في اية عملية بناء او اية محاولة ابداع في صميم التاريخ عالميا في كل زمان ومكان . فهو قد اقام بناءه الشامخ على دعائم من الدين والحق والقوة وهيبة السلطان وهي القواعد المعتبرة لاي عمل مجيد يراد له ان يبقى على صفحة التاريخ شاهدا بالعظمة .. والقدرة العجيبة على البناء السليم المتكامل .

وجديد : يتطلع فيه الى ان يصبح

هذا المرفق العسكري الضخم يحمل على عاتقه ..

قيم الماضي الماجد الموروث وعظم المسئولية

لاعباء الحاضر المتحفز للتطلعات الخيرة وحل القضايا الكبرى وظروف الغد الآتي ..

قوة ضخمة يحسب لها كل الحساب في احداث المنطقة يرمتها بالتساند مع كل المرافق العسكرية الاخرى في المملكة وذلك بعد ان زود بالسلاح الحديث المرهب والاهبة العسكرية العالية ومستوى راق من التخطيط والقدرة عليه . ولعل مجرد استعراض سريع لاوضاع الحرس الوطني السعودي الحالية وما هو مشرف عليه من الاوضاع القريبة تجعل الانسان يستشعر بحساسيته المرهفة الاهمية القصوى لهذا المرفق العسكري الاكثر التصاقا بقضي البلد وحاضر الامة ومستقبلها معا في بناء غد مشرق وضاء تحميه القوة الرادعة والعدة المؤهبة والشجاعة الباسلة . فكيف به وهو تحت امرة قائد مجرب نابه هو الامير عبدالله بن عبد العزيز رئيسه وقائده الكريم يؤازره سمو الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المعظم .

ميراث ضخم

والميراث الضخم من الامجاد في سجل التاريخ الذهبي والذي تعتز به امة الاسلام ويشرف الشعب العربي لم يعد وحده كافيا لتحقيق الانتصارات الرائعة وتحطيم التحديات الضخمة التي تواجهنا في معترك الحياة السياسية مع أعدائنا الكثيرين الحاقدين منهم والناقمين والمتربصين بنا . ومنذ ذلك اليوم الخالد على الدهر يوم انبعثت دعوة الاسلام الخيرة لتنشر الهدى والخير منذ ذلك اليوم وقلب الجزيرة العربية النابض هو الذي يخفق بقوة حتى اليوم والى ان يستقر الغد في المستقبل فتتدفق الدماء العربية الاصيلة بحرارة وصدق عبر شرايين هذه الامة كلها اينما تواجد المسلمون لتصنع من العربي الابي والمسلم التقي والقوي جندي الحرس الوطني موئل العزة ومعقل الامل الكبير الباسم

هذا المرفق العسكري الضخم الذي يحمل على عاتقه قيم الماضي الماجد الموروث وعظم المسؤولية لاعباء الحاضر المتحفز للتطلعات الخيرة وحل القضايا الكبرى وظروف الغد الآتي .. منطلقا في تأدية هذا الواجب لخير هذه الامة الاسلامية من حقيقتين ثابتتين لا مجال للمناقشة في محتواهما .

الحقيقة الاولى: الوجود الحقيقي للامة الاسلامية بما تحمله من فكر وثقافة ومن معطيات الايمان وسلطان الحق والمنعة وموجبات الرفعة والهيمنة .

الحقيقة الثانية : الواقع العسكري الذي يعيشه العالم اليوم بكل مافيه من قسوة عنيفة وظلم سياسي وخطورة مغامرات عسكرية وتدمير تكتي مهلك وصراع على السيادة والتسلط والاستغلال الاستعماري عالميا ودعوات عمياء ملحدة .

فعلى أساس من هاتين الحقيقتين وفي ضوء ما تعبران عنه من فوضى عالمية يصوغ الحرس الوطني أهدافه ويبني كيانه ويرسم المسؤولون فيه الخطط المبنية على الاستقراء والبحث والتقصي لكافحة كل الشرور استغلالية كانت او الحادية .

تأسيس الحرس الوطني

عندما كانت تعاد صياغة تاريخ الجزيرة العربية فتعاد ترسيته من جديد على أسس سليمة ليتصل ماضيه بحاضره على يد الملك الراحل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في مطلع هذا القرن الرابع عشر الهجري وفي الربع الاول منه على وجه التحديد اي منذ سنة ١٣١٩ هـ برزت على صفحاته بصمات أصابع طالما ثبتت على زناد البنادق امادا طويلة ظل اصحابها على تعلقهم بعقيدة التوحيد مشدودين الى شخصية قائدهم الكبير الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله تعالى الذي قادهم في ظروف قاسية ليحقق بصبرهم وثباتهم وتفانيهم ثمار النصر المؤزر . ولم يكن أولئك الا ابطال الجزيرة الميامين الذين اخذوا على انفسهم العهود والمواثيق ان يخوضوا غمار الحروب اللاهبة في سبيل الله نشرا لدعوته وحماية لسلطانه المطلق فهل يجوز بعد هذا ان يفرط بهم قائدهم ويتركهم هكذا دونما تكريس منظم لطاقاتهم وامكانيات الخير فيهم ؟ كلا .. فان القائد الملهم لم يسمح بان تضيع تلك القوة الكبرى هدرا بل حرص حرصا شديدا على بذل العناية بهم والرعاية لهم حتى كون منهم ما نعرفه اليوم بالحرس الوطني السعودي افواجا تلو افواج في البداية ثم اصبحت الوية يتحملها النظام ويسوسها الرأي السديد واخيرا فرقا والوية تتصدر اكثر المرافق العسكرية تأهيلا في حدود امكانياتها في العالم ، وكفاءة وقدرة على الحركة والتطور الى الافضل .

ولم تخب نظرة الملك الراحل عبدالعزيز بهذه الفئة التي قوى بها ساعده بالامس القريب فاذا بها القوة التي يدرك فيها القائد دائما مقومات الجندية الحقة وغناء البطولات النادرة رمادة المتجاوب الذكي البناء وليس ادل على ذلك من هذا الواقع الحي وهذه الفيالق المنظمة التي يضمها كيان الحرس الوطني والتي تصنع فيه كل هذا الدوي الهائل يتجاوب صداه في كل مكان وتحت كل سماء .

بداية عهد جديد

ولما كانت الامم في نهضاتها تعتمد على الفكر العميق والصحيح الذي يربط بين أفرادها عقيدة مؤمنة ويحرك فيهم نزعات الخير ويثير فيهم مشاعر العزة والانفة فان أحد ابرز عوامل النجاح في الوصول الى الاهداف العليا باقل ما يمكن من وقت وجهد هو وجود القادة الاكفاء الذين يتسلمون أزمة الامور في تلك الامة ذلك لان الامم تكون اقدر على تحقيق غايتها اذا توفر لديها العدد الاكثر من الرجال القياديين ولعل من جميل المناسبات ومن حسن حظ هذه الامة ان يتولي قيادتها رجال ماض عريق ، والصفات القيادية أبرز ما في شخصياتهم.. على رأسهم صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز الذي اعطى بلده كل جهده بسهر دائب وعمل مستمر لا ينقطع .

الفيصل يدعم الحرس الوطني

فقد ورث جلالة الفيصل عن والده العظيم ثاقب نظرته وحسن تقديره للامور ورعايته لمن يستحقون الرعاية فاندفع في تاييده للحرس الوطني ودعم تقدمه كما فعل الملك عبد العزيز مبديا حرصه الشديد على تبني هذه الفكرة حتى النهاية بكل ما يحتاج اليه هذا المرفق العسكري الكبير .

ولسنا بسبيل ان نعدد المظاهر الواضحة التي تشهد بجهد الفيصل في ارساء قواعد بناء الحرس الوطني على أسس ثابتة من الايمان والقوة .. فالحرس الوطني غرس نبت في أرض طيبة تولاه الفيصل بالرعاية والعناية ولم يبخل عليه بجهد يراه ضروريا لدفع مسيرته الى الامام .

وهكذا حظى الحرس الوطني باكبر نصيب من اهتمام الفيصل طيلة السنوات الاخيرة منذ ان بدات رياح التقدم التكنولوجي تهب على المنطقة العربية حاملة معها معالم ايديولوجيات حديثة في عالم البحوث العسكرية والاسلحة الحربية . واذا كانت اللفتة الكريمة للقائد الاعلى الفيصل المعظم بتعيين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز رئيسا للحرس الوطني هي في الحقيقة من الامور اللافتة للنظر والدالة اكبر دلالة مدى اهمية الحرس الوطني في نظر جلالته وقدرة جلالته على حسن الاختيار فالامير عبد الله بن عبد العزيز يمثل الخصال الممتازة في الشخصية العربية وتتجمع فيه كل الصفات المؤثرة والمستقطبة لرجل الحرس الوطني. انه اليوم يعيش مع رجال الحرس الوطني ـ ابناءه ـ . في وحدة روحية وعاطفية تساعده على اداء واجبه وتحقق سيرا موحدا متراصا تدفع بهذا المرفق الى الامام وتقوده في اتجاه القوي الامين تشده وتعمق قدراته على تفهم رسالته ودوره الاخلاقي الرفيع .

ذلك ان اي مرفق مهما كانت اهميته لا يسهل تطويره الى حد كبير دون ان يركز على توجيه الاهتمام الى من يتولى قيادته من حيث قدرته على القيام بالاعباء الثقيلة التي تحتاج الى شخصيات قيادية موهوبة فاختيار صاحب الجلالة للمسؤول الاول في الحرس كان موفقا الى درجة كبيرة وكان في محله وهو ينبىء عن رغبته القوية في رفع مستوى الحرس الوطني .

تطور ميزانية الحرس الوطني

اذا كان ذلك الاختيار الموفق من الدلائل القاطعة على حرص جلالته على دفع عجلة الحرس الوطني الى الامام ورعايته اتم رعاية فان نظرة عابرة على ميزانيات الحرس الوطني في السنوات الماضية والقفزات الرائعة التي قفزتها ارقامها بما زيد فيها من الدعم المادي يشكل ملموس سنة بعد اخرى حتى وصلت اليوم الى ما وصلت اليه لدليل آخر على ان جلالته لم يكتف بالتوجيهات السديدة بل دعمه بالرعاية المادية واختصه بالسياسة الحكيمة التي تجاوبت فيها نظرة الرئيس الامير عبدالله بن عبدالعزيز مع نظرة جلالته مما مكن هذا الجهاز من اداء واجبه وتحقيق كافة اهدافه ففي ميزانية سنة ١٣٨٢ـ١٣٨٣ هجرية كانت مخصصات ميزانية الحرس الوطني ٦٠٫٨٢٦٫٠٠٠ ريالا سعوديا فقط. وهي ارقام لا تحتمل التخطيط لمشاريع ضخمة لتطوير مرفق عسكري هام كالحرس الوطني ... وان كانت هي كبداية لا بأس بها هيأت للنواة أن تنمو على مهل وان تترعرع في ظلال الخير والطمأنينة مرتقية عتبات التقدم بأناة تعقل وفي ميزانية سنة ١٣٨٣ـ١٣٨٤ هـ قفزت المبالغ المخصصة لميزانية الحرس الوطني قفزة كبيرة فكانت ١٣٤٫٣٢٦٫٠٠٠ ريالا أي انها زادت زيادة ملحوظة الى اكثر من النصف ، واعتبرت خطوة موفقة اخرى .. رسخت ثقة الحرس الوطني بنفسه وبرجاله واعطته قوة دافع جعلت المسؤولين فيه يتطلعون الى الآفاق الواسعة المليئة بالاماني الكبيرة لمستقبل الحرس الوطني ولما ينبغي ان ترتفع مستويات جنوده ثقافة وتدريبا في حدود الامكانيات المتاحة .. أما ميزانية عام ١٣٩٠ـ١٣٩١ هجرية الاخيرة والتي تمثل مبلغا مقداره ٢٨١٫٧٩٩٫٨٧٠ ريالا فانها تشير الى المدى الواسع الذي وصلت اليه طاقات الدعم التي وضعت تحت تصرف الحرس من أجل ابناء العسكري المتطور .

ـ البقية غدا ـ

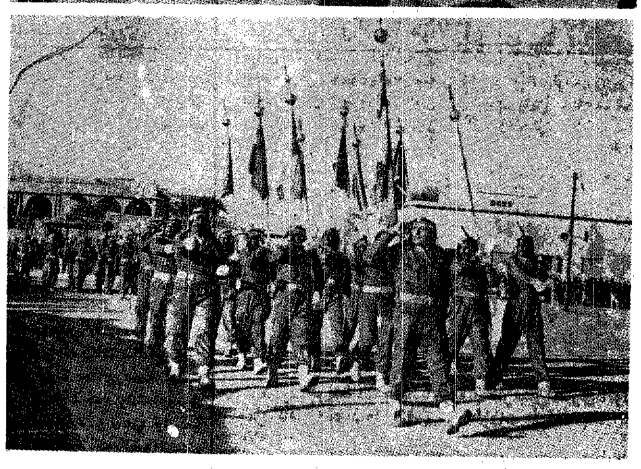

بيانات إدارية

عكاظ

جريدة يومية

تصدرها : مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

الاشتراكات

٩٠ ريالا : للداخل ولبنان عن سنة كاملة

ما عدا ذلك تضاف أجرة البريد

فقد جواز

يعلن عبده احمد الطويل اليماني بالمدينة المنورة عن فقدان جواز سفره رقم ٨٥/١٨٦١٥ الصادر من القنصلية اليمنية بجدة يرجو ممن يجده يسلمه لجوازات المدينة وله الشكر .

فقد حفيظة نفوس

يعلن عواض عائض القثامي عن فقدان حفيظة نفوسه رقم ٨٧٢ في ٢٦-٥-٨٠هـ سجل الطائف على من يجدها يسلمها لجوازات الطائف وله الشكر .

طلب موظف

يعلن منصور علي اسماعيل صاحب مخزن ادوية السلام بالمدينة عن حاجته الى مساعد صيدلي فعلى الاخوة السعوديين الذين يرغبون العمل بهذه المهنة التقدم الى مكتب العمل الفرعي بالمدينة مرفقة بشهاداتهم العلمية والعملية خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ نشره والله الموفق .

جواز يمني

فقد عبدالكريم محمد محمد البنول اليماني بالمدينة المنورة جواز سفره اليماني رقم ٨٨/٣٥٤٦٥ في ١٤-٩-٣٨٨ سجل جدة ويرجو ممن يجده يسلمه لجوازات المدينة وله الشكر .

فقد بطاقة ضمان

فقد محمد راشد العمري الحربي بالمدينة المنورة بطاقته التي يحملها من الضمان الاجتماعي بالمدينة برقم التسلسل ١٧٧٦ ويرجو ممن يجدها يسلمها لادارة الضمان بالمدينة وله الشكر .

تصحيح اعلان

سبق ان اعلن فايح بن بخيت عماش العتيبي عن فقد رخصة قيادة السيارة العمومي رقم ٦٣٢٥ وحيث ان صحة الرقم هو ٣٣٩ في ٢٨-٢-٨٩ هـ الصادرة من مرور جدة ولذلك جرى التصحيح .

تصحيح اعلان

نشرنا بالعدد ١٨٦٥ اعلان فقد حفيظة باسم حميد بن محمد بن مفوز الحبيشي برقم ٥٨٩٠ وحيث ان صحة الرقم ٨٥٠٩ في ١٥-١-٨٨ لزا لزم التنويه والتصحيح .

اعلان

يعن عبدالله علي دفع عن فقد تابعيته السعودية ذات الرقم ١٣٣٥٥ وتاريخ ١٤-١٠-٧٩هـ سجل جدة فالمرجو ممن يعثر عليها تسليمها لوالده علي حسين دفع بجمرك جدة وله مكافاة .

ANNOUNCEMENT

American Embassy Jidda wishes to announce that it will sell old used furniture and appliances. Inspection only of the furniture on March 8, urs 1300 and 1600 in the Monday between the ho afternoon. Bids will be opened at 1500 on March 9, Tuesday. Bids may be obtained from the Embassy in Ruwais.

اعلان

تعلن السفارة الامريكية بجدة انها ترغب بيع اثاث مستعمل وادوات اخرى . ويسمح بمعاينة الاثاث فقط . يوم الاثنين الموافق ٨ مارس بين الساعة الواحدة الى الساعة الرابعة بعد الظهر . وسيجرى فتح المظاريف الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلاثاء ٩ مارس يمكن الحصول على نسخ من العطاءات من السفارة الامريكية بالرويس .

اعلان بطلب حجة استحكام

تعلن المحكمة الشرعية بالمهد بانه تقدم اليها منيور بن نور بن حامد الحسيلي العزيزي المطيري وانهى قائلا انه من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل نصف البيتر وارضها المسماة عجبة الواقعة في الجصة بالسويرقية والمحدودة من الشرق بملك نور وفالح ابناء حازم العزيزي والبعض بملك مناور بن منير ومن الغرب بالعقم الاسود الذي فيه مجارى الماء ومن الشمال بالحرة والمسقى المسقى المشترك بيني وبين دوى حازم ومن الجنوب بالسيل والبيوت الخاصة لي ومقدار مساحتها من الشرق الى الغرب اربعمائة وثلاثة وخمسون متر ومن الشمال الى الجنوب مائة وخمسة وتسعون متر . ويطلب اعطاءه حجة استحكام فمن لديه معارضة في ذلك فعليه مراجعة المحكمة في خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان ولذا حرر .

اعلان بطلب حجة استحكام

تعلن المحكمة الشرعية بالمهد بانه تقدم اليها عواض بن دخيل الله ابن رباح ونخلها المطيري وانهى قائلا انه من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل البيتر والبيت وارضها والواقعة في هجرة ثرب والمحدودة من الشمال سكة السيارات المتصل من عفيف الى ثرب ومن الغرب ارض منور بن عيد الميزاني ومن الشرق بملك سعد بن غانب الميزاني ومن الجنوب سكاسيارات عمومي ايضا ومقدار مساحة الملك المذكور من الشرق الى الغرب مائتين متر ٢٠٠ ومن الشمال الى الجنوب مائتين وخمسون متر ٢٥٠ ويطلب اعطائه حجة استحكام فمن لديه معارضة في ذلك فعليه مراجعة المحكمة في خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان ولذا حرر .

للامهات ـ بقية

للكذب بطريقة أكيدة في كل ما يقوله أو يقرره .

والسبب الاساسي من الكذب هو الخيال الذي يتمتع به الطفل فهو حين يكذب في واقعة ما انما يقرر حقيقة واقعة رآها في خياله وهو بذلك لا يكذب ولكنه يخلط بين الحقيقة والخيال .

العلاج لا يتأتى الا بالتأني والهدوء وعدم الاهتمام بالموضوع حتى يشعر الطفل ان الكذب لايثير حوله الاهتمام الذي يبغيه .

كيف نعالج ـ بقية

البؤرات يشفى المريض تماما من الربو شديدة من الربو وبمجرد علاج هذه اللوز والجيوب الانفية قد تسبب نوبات

علاج نوبات الربو :

اولا ـ العلاج الحديث هو اعطاء المريض علاج ضد الحساسية مثل الكورتيزون والادوية المضادة للحساسية

ثانيا ـ هناك علاجات اخرى تعطى لمريض الربو مثل حقن الامينوفلين في الوريد او حقن الادرينالين تحت الجلد

ثالثا ـ العلاج الحاسم هو معرفة الاسباب الحقيقية المسببة للربو .

●●●

لصحة طفلك ـ بقية

الام في تنظيف انف طفلها سهلة وبسيطة جدا اذ يجب ان تعلمه ان يجعل المنديل تحت الانف بوضعية بسيطة ومع عدم الضغط على الانف من اى جانب .

كيف ابتكر ـ بقية

فاذا لم يرسمها فهمت انه لن يحضر .. ونحن نتفاهم بهذه الوسيلة منذ وقت طويل ولا ندفع شيئا للبريد » .

ويقال .. ان هذه الحادثة حفزت ذلك المسؤول على ابتكار طابع البريد بصورته التي نعرفها الآن ـ والذي يدفع ثمنه الراسل .. لا المرسل اليه !!

★ ★ ★

كلمات حكيمة ـ بقية

عن المعصية ولم ينته عنها .

★ من سلا عن المسلوب كان كمن لم يسلب . ومن صبر على النكبة كان كمن لم ينكب ..

★ لا تكن ضاحكا في غير عجب .. ولا ماشيا في غير ارب .

★ كل الناس راض عن عقله .

★ دنياك كلها .. وقتك الذي انت فيه .

★ ليس لعجب راى .. ولا لمتكبر صديق .